

التعليق على الجمعة والعيدین والوتر من البخاری للشيخ بن عثیمین

8 عثیمین

محمد بن صالح العثیمین

نعم وان كان المسافر قد نوى اقامة من قرية تمنعه من قصر الصلاة. فهل تلزمه الجمعة فيه وجهاً ووجب عليه الجمعة في هذه الحال مالك وابو حنيفة ولم يوجبها عليه الشافعی - [00:00:17](#)

اصحاب المسألة الثانية والصحيح اذا كان الاولى تجب فهذا من باب اولى نعم المسألة الثانية ان من كان خارج القرية او المصري الذي تقام فيه الجمعة هل تلزمه الجمعة مع - [00:00:38](#)

اهل القرية او المصري ام لا هذا مما اختلف فيه العلماء فقالت طائفة لا تلزم من كان خارج مصر او القرية الجمعة مع اهله الحال اذا كان بينهم وبين مصر فرجة ولو كانوا في ريض مصر وهذا - [00:00:57](#)

نعم وهذا قول الثوري وابي حنيفة واصحابه الحال لهم باهل القرى فان الجمعة تقام عندهم في القرى وقال اکثر اهل العلم تلزمهم الجمعة مع اهل مصر او القرية مع القرب - [00:01:23](#)

دون بعد ثم اختلطوا في حد ذلك فقالت طائفة المعتبر ان كان سماع النداء فمن كان من موضع الجمعة بحيث يمكنه سماع النداء لزمه والا فلا. فهذا قول الشافعی واحمد واسحاق - [00:01:43](#)

واستدلوا بظاهر قول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وروي عن عبدالله بن عمرو بن العاص وسعيد بن المسيب وعمرو بن شعيب. وروي عن ابی امامۃ الباھلی بعدها - [00:02:03](#)

وخرج ابو داود من حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص عن النبي صلی الله علیه وسلم الجمعة على من سمع النداء وروي موقوفاً وهو اشبهه وروى اسماعيل عن عبدالعزيز بن عبدالله عن محمد بن عمرو بن عطاء - [00:02:25](#)

عن عبد الله ابن كعب عن ابیه يرفعه قال لينتهي اقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا يشهدونها او ليطبعن الله على قلوبهم وليكونن من الغافلين او ليكونن من - [00:02:45](#)

اهل النار عبدالعزيز هذا شامي تكلموا فيه. وقالت طائفة تجب الجمعة على من بينه وبين الجمعة فارسخ وهو ثلاثة اميال وهو قول ابن المسيب واللیث ومالك ومحمد ابن الحسن - [00:03:05](#)

وهو رواية عن احمد ومن اصحابنا من قال لا فرق بين هذا القول والذي قبله لان الفرسخ هو منتهى ما يسمع فيه النداء غالباً فان احمد قال الجمعة على من سمع النداء - [00:03:25](#)

والنداء يسمع من فرسخ وكذلك رواه جماعة عن مالك فيكون هذا القول والذي قبله واحداً وخرج الخلال من رواية مندل عن ابن جريج عن عبدالله ابن محمد ابن عقیل عن جابر عن النبي صلی الله - [00:03:44](#)

عليه وسلم قال عسى احدهم ان يتخد الصبة على رأس ميلين او ثلاثة تأتي عليه الجمعة لا يشهدها ثم تأتي الجمعة لا يشهدها ثلاثة فيطبع على قلبه. منذر فيه ضعف. وخرج الطبراني يعني طائفة من الفتن - [00:04:04](#)

طائفة من الفتن يرعاها ثم يتلهي بها الجمعة نعم وخرج الطبراني نحوه من حديث ابن عمر مرفوعاً وفي اسناده ابراهيم ابن يزيد الخوزي وهو ضعيف وروى معدى بن سليمان عن ابن عجلان عن ابی هريرة عن النبي صلی الله علیه وسلم - [00:04:32](#)

قال الا هل عسى احدكم ان يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميل او ميلين؟ فيتذر عليه فيرتفع ثم تجيء الجمعة فلا يجيء ولا يشهدها. وتجيء الجمعة فلا يشهدها وتجيء الجمعة حتى يطبع على قلبه. خرجه ابن ماجة وخرجه ابو بكر التجاد وابن عبدالبر -

00:04:58

وفي روایتهما ميلين او ثلاثة ومعدى هذا تكلم فيه ابو جرعة وغيره وقال ابو من شيخ وقالت طائفة تجب الجمعة على من بينه وبينها اربعة اميال. وروي عن ابن المندر والزهري وعكرمة وربيعة. وروي عن الزهري ايضا تحديده بستة اميال وهي - 00:05:28
برزخان وروي عن ابي هريرة قال تؤتى الجمعة من فرسخين خرجه ابن ابي شيبة باسناد ضعيف وروي عبد رزاق ذي اسناد من منقطع عن معاذ انه كان يقوم على منبره فيقول لقوم بينه وبين دمشق - 00:05:58

اربع فراسخ او خمس انتهى الجمعة فيقول لقوم بينه وبين وبين دمشق اربع فراسخ وخمس فراسخ ان ان الجمعة لزتم والا الجمعة الا معنا وباسناد منقطع وعن معاوية انه كان يأمر بشهود الجمعة - 00:06:20

بينه وبين دمشق اربعة عشر ميلا وقال بقية عن محمد ابن زياد ادرك الناس بمحص فابعثوا الخيل نهار الخميس الى دوسية نهارا تبعث الخيل نهار الخميس الى جوسية وحمة والرستم يجلبون الناس الى الجمعة - 00:06:55
لم يكن يجمع الا بمحص الله اكبر سبحانه الله وعن عطاء انه اذا رأيت على السلف تعظيم الجمعة الى هذا الحد يبعثون لاهل القرى من يأتي بهم الى يوم الجمعة - 00:07:28

بينما الوقت الحاضر الان في بعض البلاد تقام في كل مسجد تقام فيه صلاة الظهر نعم فرقوا الناس وجعلوهم اوزاعا والعياذ بالله. نعم وعن عطاء انه سئل من كم تؤتى الجمعة؟ قال من سبعة اميال. وعنه قال يقال من عشرة اميال - 00:07:45

الى بريد وعن النخعي قال تؤتى من فرسخين وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه امر واهل ذي الحليفة واهل القرى الصغار حوله لا يجمعوا وان يشهدوا الجمعة بالمدينة - 00:08:07

الربيعية ايضا انه قال تجب الجمعة على من اذا نودي بصلوة الجمعة خرج من بيته ماشيا ادرك الجمعة وقالت طائفة تجب الجمعة على من قواه الليل الى وقالت طائفة تجب الجمعة على من اواه الليل الى منزله. وقال ابن المنذر كما المسافة - 00:08:27

نصف يوم تقريبا يعني معناها اذا انطلق من من الجمعة وصل اهله في الليل وقال ابن المنذر روي ذلك عن ابن عمر وابي هريرة وانس والحسن ونافع مولى ابن عمر وكذلك - 00:09:01

قال عكرمة والحكم وعطاء والاذاعي وابو ثور. انتهى وهو قول ابي خيثمة زهير ابن حرب وسليمان ابن داود الهاشمي. وحکى اسماعيل ابن سعيد الشارنجي. عن احمد نحوه واختاره الجوز الجوزة - 00:09:23

واختاره الجوزجان وفيه حديث مرفوع من حديث ابي هريرة. وقد ذكره الترمذى وبين ضعف اسناده واما احمد انكره اشد الانكار وفيه ايضا عن عائشة واسناده ضعيف. وفيه ايضا من مراسيل ابي قلابة وفي اسناده - 00:09:45

في ضعف وقالت طائفة تؤتى الجمعة من فرسخين. قال هنخعي واسحاق نقله عنه حرب. لكن لم يفرحا بوجوب ذلك. انتهوا الى غيره ما في اثر انس نعم هذا يقول - 00:10:08

هذا يقول وهو عبد الرزاق عن معمر عن هذه عن انس انه كان يقول بينه وبين المصرف ثلاثة اميال فيشهد الجمعة بالبصر وقد ذكر البخاري عنه انه كان احيانا لا يجمع - 00:10:36

نعم وكذلك روي عن ابي هريرة انه كان بالشجرة وهي ذو حلية فكان احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وقد روي عنه جميعا وكذلك سعد ابن ابي وقاص كان في قصره بالعقيق. فكان احيانا يجمع واحيانا لا يجمع. وكان بينه وبين المدينة سبعة - 00:10:50

او ثمانية وكذلك روي عن عائشة بنت سعد ان اباها كان يفعل. قال البخاري. نعم بس البخاري البخاري اسناده من عندك وما بعده لا ما قبله طيب والفتح الثاني وش يقول - 00:11:11

قوله وكان انس الى قوله لا يجمع وصله مسدد في مسنده الكبير عن ابي عوانة عن خمید بهذا وقوله يجمع اي يصلی بمن معه الجمعة او يشهد الجمعة بجامع البصرة قوله وهو اي - 00:11:35

والزاوية موضع موضع ظاهر البصرة معروف كانت فيه وقعة كبيرة بين الحجاج وابن الاشحت. قال ابو عبيد البكري هو بكسر الواو
موضع دا موضع دان من البصرة. قوله على فرزخين اي من البصرة. وهذا وصله - [00:11:57](#)

او ابي شيبة من وجه اخر عن انس انه كان يشهد الجمعة من الزاوية وهي على فرسخين من البصرة وهذا يرد على من زعم ان
الزاوية موضع بالمدينة النبوية كان فيه قصر لانس على فرزخين - [00:12:22](#)

منها ويرجح الاحتمال الثاني وعرف بهذا ان التعليق المذكور ملطف من اثرين ولا يعارض ذلك ما رواه عبد الرزاق عن معنوه من عن ثابت
قال كان انس يقول في ارضه وبينه وبين البصرة ثلاثة اميال فيشهد الجمعة بالبصرة - [00:12:43](#)

لكون الثلاثة اميال لكون الثلاثة اميال فرسخا واحدا لانه بان الارض المذكورة غير غير القصر وبان انسا كان يرى التجميع
حتما ان كان على فرصة ولا يراها حتما اذا كان اكثر من ذلك. ولهذا لم يقع في رواية ثابت التخيير الذي في رواية - [00:13:07](#)

الظاهر والله اعلم يجمع انه يحزن اما كونه يجمع يقيم الجمعة في قصره فهذا بعيد لانه لم يعرف ان الجمعة
تعددت في اي بلد من بلاد المسلمين الا - [00:13:37](#)

بعد المائتين اظن بعد ثلاثين سنة او نحوها او نحوها وعلى هذا فيكون معنى قول يجمع اي يحظر الجمعة نعم بمعنى ظاهر السنة
لا يجب عليه لانه قال هل تسمع النداء؟ قال نعم قال اجب - [00:14:02](#)

ليش مو بشرط ما قال اذا سمعتم النداء وقلت لكم ان الرسول لما اراد السماع قال اذا سمعتم الایقاع قلت هذا نعم خارج المسجد
لها يسمى خارج المسجد اذا كثروا صلوا خارج المسجد ولهذا اجاز العلماء الذين يمنعون الصلاة في الطرق اجازوا صلاة الجمعة في
الطرق عند ظيق - [00:14:44](#)

لا هذا غير صحيح لكن مخاطب بذلك الولاة اما عامة الناس ماذا يصنعون لكن نرى ان عامة الناس يذهبون الى المسجد الاول لانه هو
الام ولا يصلون في المساجد الاخرى - [00:15:30](#)

الاول يعني بناء واقامة الجمعة فيه مو اول آلة الكبيرة الاحرام الاول الذي وضع اول للجمعة لا لا لا يصلون فيه لا نعم يحيى نرجو ان
ان يكون صحيح هل وقع ذلك منك - [00:15:59](#)

من اين من اي احد ها بعض الناس ارجو ان لا يكون عليه شيء نعم عندنا في نجد وما لا تقابل الصغيرة. نعم. لكن تجد مسجد تغير
ايه وفيه منبر تقام فيه - [00:16:34](#)

اي كما قلنا نحن نرى ان الانسان يذهب الى المسجد الاول ايش فيه بایش؟ اي نعم هات الميكروفون نعم لا لا صلي في غيرك صل
بغيرك اما اخبرتك لا لا - [00:17:04](#)

وعلى كل حال جائز لكن لا شك ان الافضل هذا والاحوط لا هل قرأت في فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية ما هو كثير ما قالت ولا ولا
حرف جديد - [00:17:47](#)

يتناقض الرجل اول مرة ما هو بكثير طيب على كل حال الشيخ الاسلام لا انساب اليه شيء اذا شيء من علمي ومع ذلك نجده دائمًا
يقول اختلاف فيه العلماء على - [00:18:06](#)

هذا قول ويمشي اجعل هذه اجعل هذا اعتداء اني مقتد به باسم الله الرحمن الرحيم رب العالمين وسلم على عبده على سيدنا محمد
ها ايش لا ينبغي يقترح عنى ان ان تجمع الاحاديث التي تدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا - [00:18:22](#)
لا يعلم الغيب على كل حال اقتراح جيد لكنني اقول لك يا ايها ما تغنى الایات والنظر عن قوم لا يؤمنون اللي في القرآن ما هم
مصدقين كيف عاد يصدقون هذه الاحاديث - [00:18:57](#)

في القرآن امره الله ان يعلن قل مشكل لكن هذا يقول علي جزاه الله خير يبغي يبحث فيها طيب يستفيد انه يراجع كتب الحديث
ويجمع ولعل المقترح اول فاعل لعل المقترح اول فاعل - [00:19:12](#)
توقعوا ما في بعظامكم انت - [00:19:32](#)